٢١٩ مولد النبى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ،
م ٠ ج
تأليف عبد الرحمن بن على الجوزى - ٥٩٧هـ .
بخط أحمد بن محمد النوبى سنة ١٢٧٨هـ .
٣٩ص ٢١س ٢٢×٢٥سم
٢٦٨٣ نسخة جيدة ، خطها معتاد ، رؤوس الفقر بالحمرة
الأعلام ٤ : ٨٩ دار الكتب المصرية ٥ : ٢٦٥
١- السيرة النبوية أ- ابن الجوزى ، عبد الرحمن
ابن علي - ٥٩٧هـ ب- الناسخ ج- تاريخ
النسخ د- العنوان .

هذا مولد النبي سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم ومجد
للشيخ العلامة الامام
ابن الجوزي عليه
رحمة الله
والمسلمين
امين
تم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم امين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي شرف الانام بصاحب المقام
الاعلى وكمل السعود باكرم مولود حوى
شرفا وفضلا وشرف به الاباء والجد وذ
وملأ الوجود بوجوده عدلا حملته
امه امنة فلم تجد لحمله المًا ولا ثقلا
ووضعته مختونا مكحلا في خلع الوقار والمهابة
تجلى ولد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
بوجه ما يرى احسن منه ولا احلى بنور ساطع
كالشمس بل هو اضوء منه واجلى وثغر
فاق درا ولؤلؤا بل هو اغلى واعلى فطاف
به جبريل ليلة الاسراء وعلى وجعل دينه
على الدوام مستعليا لا مستقلا وذكره على
ممر الليالي والايام يتكرر ويتلى اشرقت
لمولده الحنادس شرقا وغربا ووعرا وسهلا
وخرت لمولده الاصنام من اعلى المجالس خضوعا
وذلا وارتج ايوان كسرى وهو جالس
فقدم القوم نطقا وعقلا وخمدت
نار فارس وتبدد منهم جمعا وشملا
وزخرفت الجنان لليلة مولده واطلع الحق
وتجلى ونادت الكائنات من جميع الجهات

اهلا وسهلا ثم اهلا وسهلا **شعر**
صلاة وتسليم وازكى تحية
على من عليه الله سبحانه صلى
بشهر ربيع قد بدا نوره الاعلى
فيا حبذا بدر بذاك الحما تجلى
ونادت به الاكوان شرقا ومغربا
واهل السما قالوا له مرحبا اهلا
والبس ثوب النور عزا ورفعة
فما مثله في خلقة الحسن يستجلى
ولما رآه البدر جاء لحسنه
وشاهد منه بهجة تسلب العقلا
واطفى نور الشمس من نور وجهه
فلله ما ابهى ولله ما احلى
ايا مولد المختار جددت شوقنا
الى خير مبعوث جليل حوى الفضلا
وسعد مقيم بافتخار لمولد
له خبر عن حسنه ابدا يتلى
عليه صلاة الله ما هبت الصبا
وما سار حاد بالنياق الى المعلى
سالت اله العرش يرحمنا به
ويغفر لنا ذنبا ويجمع به شملا

قوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا اي شاهدا للرسل بالتبليغ
ومبشرا لمن امن بالجنة ونذيرا لمن كذب بالنار
وداعيا الى الله اي الى توحيده وطاعته
باذنه اي بامره وسراجا منيرا سماه الله سراجا
لانه يهتدى به كالسراج يستضاء به في الظلمة
وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا
الله الله الله الله الله الله يا خير غفار **شعر**

هذا الحبيب الذي من نوره خلقت
للشمس والفلك الدوار انوار
هذا الذي ذكره مازال مرتفعا
واودعت فيه من ذي العرش اسرار
هذا الرسول ختام الانبياء به
ومن لدعوته عون وانصار
هذا الذي اظهر التوحيد سنته
وليس يبقى من الاشراك آثار
هذا الذي صاب بالاصنام رفعتها
وعزها وعلاها الذل والعار
هذا الذي الصفح والاحسان سيمته
ومن يديه جرت سحب وانهار
هذا النبي الذي حلت شفاعته

لمن يصلي

لمن يصلي عليه فيه اخبار
صلى عليه اله العرش ما رقصت
اغصان بان وما غردت اطيار
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اول ما خلق الله نوري فغلب عليه الحياء
فقطرت منه مائة الف قطرة واربعة وعشرون
الف قطرة فخلق الله تعالى من كل قطرة نبيا
ثم خلق الله من انوار الانبياء ارواح الصديقين
والشهداء والصالحين وارواح المؤمنين المطيعين
وروى ايضا ان ادم عليه السلام قال عند
التوبة اللهم بحق محمد اغفر لي خطيئتي
وتقبل توبتي فقال الله تعالى لادم من
اين عرفت محمدا صلى الله عليه وسلم قال
لما رايته مع اسمك مكتوبا على العرش لا اله الا الله
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم علمت
انه اكرم خلقك عليك وايقنت انه لا نبي اعظم
منه عندك فتاب الله عليه وغفر له **وروى**
ميسرة رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله متى
كنت نبيا قال وادم بين الروح والجسد
وعن العرباض بن سارية قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني

اللهم اغفر لنا خطايانا
وتقبل منا امين اه

عند الله لخاتم النبيين وإن ادم لمنجدل
في طينته ؛ وروى كعب الاحبار رضي الله
عنه قال لما اراد الله خلق المخلوقين
ورفع السموات وخفض الارضين قبض قبضة
من نوره فقال لها كوني حبيبي محمدا صلى
الله عليه وسلم فصارت عمودا من نور فصعد
ذلك النور حتى انتهى الى حجاب العظمة
فسجد فقال الحمد لله فقال الله تعالى لذلك
النور خلقتك وسميتك محمدا منك ابدأ الخلق
وبك اختم الرسل ثم ان الله تعالى قسم
نوره على اربعة اقسام فخلق من القسم الاول
اللوح ومن الثاني القلم فلما خلق الله تعالى القلم
نظر اليه فانشق من الهيبة ثم امره ان يجري على
اللوح فقال الهي وسيدي ومولاي بماذا اجري
فقال اجر بعلمي وما يكون الى يوم القيامة
ثم قال له اكتب قال يا رب وما اكتب قال اكتب
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب القلم ذلك فاهتدى الى علم الله تعالى
في خلقه فكتب اولاد ادم من اطاع الله
ادخله الجنة ومن عصاه ادخله النار
امة نوح عليه السلام كذلك امة ابراهيم
عليه السلام

عليه السلام كذلك امة موسى عليه السلام كذلك
امة عيسى عليه السلام كذلك حتى انتهى القلم
الى امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فكتب
القلم من اطاع الله ادخله الجنة واراد القلم ان
يكتب ومن عصاه ادخله النار فاذا النداء من
العلي الاعلى يا قلم تادب مع محمد صلى الله عليه
وسلم في امته ثم قط بيد القدرة ثم قال
اكتب امة مذنبة ورب غفور وروى عن
كعب الاحبار رضي الله عنه فارتعد القلم الف سنة
من الهيبة ثم خر ساجدا لله تعالى ثم رفع راسه
فقال الهي وسيدي ومولاي علمت انك اسمك
الله الذي لا اله الا انت فمن هو محمد الذي قرنت
اسمه باسمك قال الله تعالى يا قلم تادب فوعزتي
وجلالي لولا محمد ما خلقت العرش ولا الكرسي
ولا السموات ولا الارضون ولا الجبال ولا البحار
ولا الطول ولا العرض ولا الجنة ولا النار ولا المسلمون
ولا الكفار وما خلقت جميع الكائنات كلها الا لاجل
محمد صلى الله عليه وسلم فلما خلق الله تعالى
محمدا صلى الله عليه وسلم اخمته في ماء الرحمة
فخلق رأسه من الهدى وعنقه من التواضع
وعينه من الحياء وناصيته من الزهد وانفه

من التفكر وفمه من الصدق واسنانه من اللؤلؤ
وجبينه من المحبة وجسده من الطيب ولحيته
من الرضا وحاجبيه من البهاء وصدره من
النصيحة وقلبه من الورع وبطنه من الاخلاص
ويديه من السخاء وعضديه من الشفقة وظهره
من التوكل وفخذيه وركبتيه من الخوف
وقدميه من الاستقامة ولم يعط الله احدا هذه
الصفات بتمامها وكمالها الا لمحمد صلى الله عليه وسلم
ثم خلق الله تعالى من القسم الثالث العرش
ثم قسم القسم الرابع على اربعة اقسام فخلق من
الجزء الاول العقل ومن الثاني المعرفة ومن الثالث
نور الشمس والقمر ومن الرابع نور الابصار فهو
من نور الانوار وهو من نور النبي المصطفى المختار
وهو اصل المخلوقات كلها صلى الله عليه وسلم
ثم بقي ذلك النور مستودعا تحت العرش حتى خلق
الله تعالى ادم عليه السلام فاودع ذلك النور
في ظهره واسكنه الجنة واسجد له ملائكته فكانت
الملائكة تقف خلف ادم صفوفا ينظرون الى نور
محمد صلى الله عليه وسلم فقال ادم عليه السلام
يا رب مالي ارى الملائكة يقفون صفوفا خلفي قال الله
تعالى ينظرون الى نور حبيبي الذي استخرجه من ظهرك

فهو

فهو خاتم الانبياء فقال ادم عليه السلام يا رب اجعل
هذا النور قدامي حتى تستقبلني الملائكة
فجعل الله تعالى ذلك النور في جبهته فكانت الملائكة
تقف قبالة ادم عليه السلام صفوفا صفوفا يسلمون
على نور محمد صلى الله عليه وسلم فقال ادم عليه
السلام يا رب اريد ان يكون لي نصيب من هذا النور
كالملائكة فاجعله مني في موضع اراه فنقل الله
ذلك النور في اصبعه السبابة من يده اليمنى
فكان ادم عليه السلام يسبح فيسبح ذلك النور في
اصبعه فلذلك سميت المسبحة ثم قال ادم عليه
السلام يا رب هل بقي شيء من هذا النور في ظهري
قال الله تعالى بقي نور اصحابه فقال ادم يا رب اجعله
في بقية اصابعي فجعل الله تعالى نور ابي بكر في اصبعه
الوسطى ونور عمر في البنصر ونور عثمان في الخنصر
ونور علي في الابهام فما زالت تلك الانوار تتلألأ في
اصابع ادم عليه السلام حتى اصابه ما اصابه فرد الله
تلك الانوار الى ظهره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهبطني الله عز وجل الى الارض في ظهر ادم عليه السلام
وحملني في السفينة في صلب نوح عليه السلام وقذف
بي في النار في صلب ابراهيم عليه السلام ولم يزل
ينقلني من الاصلاب الكريمة الى الارحام الطاهرة الزكية

حتى اخرجني الله من بين ابويه وهما لم يلتقيا
على سفاح قط

شعر

صلوات ربي دائما * على النبي خير البشر
قد ظهر انلت شموس الانبيا * ونور شمسه
أشرق علينا نوره * لو عاينه العاذل عذر
فيه تحقق من هدى * وبه جحد من قد كفر
من كان يعشقه فقد * نال الرضا في المستقر
هذا الذي لا شك من * آمن به نال الوطر
هذا الذي من زاره * لقي المسرة والظفر
هذا الذي لولاه لم * تكتب في المصحف سور
هذا النبي وصورته * فاقت على جمع الصور
هذا بشير مجتبى * هذا نذير للبشر
يا عرب يا اهل النقا * في حيكم مثل القمر
صلى عليه الله ما * هبت نسمات السحر

ذكر الحمل العظيم بالنبي الكريم

عليه افضل الصلاة والتسليم قال علماء السير
رضي الله عنهم لما علقت امنة بمحمد صلى الله عليه
وسلم قالت لقد علقت به فما وجدت له مشقة
ولا شهوة اني قد حملت ولا وجدت له ثقلا كما تجد
النساء الا اني انكرت رفع حيضتي واتاني آت وانا
بين النوم واليقظة فقال هل شعرت يا امنة انك
حملت

حملت فكاني اقول لا ادري فقال إنك حملت بسيد هذه
الامة ونبيها نبي الرحمة وذلك يوم الاثنين
فكان ذلك مما تيقنت عند الحمل قالت ثم اتاني في
منامي فقال إنك حملت بسيد البرية فسميه
محمدا واسمه في التوراة احمد قالت فلما دنت
ولادتي اتاني ذلك الآتي فقال قولي اعيذه
بالواحد الصمد من شر كل ذي حسد قالت فكنت
أقول ذلك واكرره مرارا ليلا ونهارا عشيا وإبكارا
ولما ظهرت لنوره الايات وتباشرت به القبائل
والجهات نودي في جميع الارضين والسموات يا عرش
تبرقع بالوقار يا كرسي تدرع بالفخار يا سدرة
المنتهى استحي ويا جنات تزخرفي ويا حور القصور
أشرفي ويا معشر الملائكة تمنطقي بالريش وحفي
يا رضوان افتح ابواب الجنان ويا مالك أغلق ابواب
النيران فان النور المخزون والسر المكنون الذي هو
في خزائن قدرتي قد انتقل فظهر فعند ذلك صفا
بقلبها وانطوت الاحشاء على جنينها وسطع
نور النبي محمد صلى الله عليه وسلم في جبينها اول
شهور حملها اتاها في المنام آدم واعلمها انها حملت
باجل العالم الشهر الثاني اتاها في المنام ادريس
واخبرها بفخر محمد وقدره النفيس الشهر الثالث

سروا بعق الجهات تبليغهم

أتاها في المنام نوح، وقال لها إنكِ حملتِ بصاحب النصر والفتوح، الشهر الرابع أتاها في المنام الخليل، وذكر لها فضل محمد ومحله الجليل، الشهر الخامس أتاها في المنام اسماعيل، وبشرها بصاحب الشفاعة والتبجيل، الشهر السادس أتاها في المنام موسى الكليم، وأعلمها برتبة محمد وجاهه العظيم، الشهر السابع أتاها في المنام داود، وأخبرها أنه ابنها صاحب المقام المحمود، الشهر الثامن أتاها في المنام سليمان، وأعلمها أنها حملت بنبي آخر الزمان، الشهر التاسع أتاها في المنام عيسى المسيح وقال لها إنكِ حملتِ وخصصتِ بمظهر الدين الصحيح، صاحب القدر الرجيح، واللسان الفصيح، وكل نبي يقول لها في نومها يا آمنة إذا وضعتيه شمس الفلاح والهدى فسميه محمدا صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم،

ذكر الولادة المحمدية وظهور الطلعة النبوية والهمة القرشية

قال علماء السير رضي الله عنهم، فلما اشتد بها طلق النفاس، ولم يعلم بها أحد من الناس، بسطت الكف تشكو حالها إلى من يعلم سرها ونجواها، فإذا هي بآسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران، وجماعة من الحور الحسان، قد أضاء من جانبهن المكان، فذهب عنها ما تجده من الأحزان، فوضعت الحبيب وهو مكحل العيون، مقطوع السرة مختون،

مختون، أخذته الملائكة الأبرار، فطافوا به الأقطار، وعرضوا به أهل السموات والأرض والبحار، ورجعوا بالمفضل على الكونين إلى أمه آمنة في أسرع من طرفة عين، خفقت في الأكوان أعلام علومه، ودقت البشائر لقدومه، جاء الهنا زال العنا حصل الغنى نلنا المنى، طابت القلوب، غفرت الذنوب، كشفت الكروب، سترت العيوب، ببركة سيدنا محمد الحبيب المحبوب، شعر

ألف صلوا على النبي ، ببركته يحصل المراد

حصل القصد والمراد ، وصفا الوقت والوداد

وبرؤيا محمد ، فرحت أنفاس العباد

يا إلهي بأحمد ، لا تخيب لنا مراد

يا إلهي بأحمد ، ارحم الأرض والعباد

يا إلهي بأحمد ، اسقنا الغيث في البلاد

يا إلهي بأحمد ، دمر البغي والفساد

يا إلهي بأحمد ، اهدنا سبل الرشاد

يا إلهي بأحمد ، أصلح الأرض والعباد

وصلاة على النبي ، خير داع إلى الرشاد

ما تغنت حمامة ، فوق غصن على قتاد

رمقت آمنة محمدا بالبصر، فإذا وجهه كالصبح إذا أسفر، وشعره كالليل إذا سجى واعتكر، ووجهه أضوأ من الشمس والقمر، أما سمعت كيف له انشق القمر،

أزج الحاجبين أكحل العينين أقنى الأنف رقيق
الشفتين كأنما يتبسم عن نضيد الدرر عنقه كأنه
ابريق فضة وقد فاق على جيد الغزال وقد
ارشق من الغصن الرطيب اذا خطر بين كتفيه خاتم
النبوة فيا فوز يا فوز من عاينه او نظر فهذه قطعة
من اوصاف جماله واما كمال كماله فلا عد لواصف ولا يحصي
الله ربي ما لنا الا هو مالك الملك عز جل ثناؤه

القد معتدل على جلالته والطرف أدعج والجبين ازهر
فاق النبيين الكرام بخلقه وبخلقه لكنه لا يفتخر
الفضل في الازمان منه تجي والعدل والاحسان منه يؤثر
وله المقامات المعظم شانها وله الوسيلة واللوا والكوثر
أكرم به سمحا جوادا لم يزل من راحتيه ندا المكارم يقطر
تفرد بجوامع الكلم التي من طيبها عرف الهداية ينشر
صلى عليه الله ما هب الصبا وعلى ظلام الليل صبح مسفر

وروى محمد بن سعيد عن جماعة من اهل العلم
ان امنة بنت وهب قالت لما انفصل مني خرج معه نور
اضاءت له قصور الشام واسواقها حتى رايت اعناق
الابل ببصرى الله الله الله يا خير من ذكر

صلى الاله على النور الذي ظهرا
لما بشهر ربيع الاول اشتهرا
اضاءت الارض نورا يوم مولده

واصبح

واصبح الكون من انفاسه عطرا
هذا الذي نارت الدنيا بطلعته
وسره في قلوب العارفين سرى
من بطن امنة للعالمين بدا
مولود حسن سناه يخجل القمرا
جاءت ملائكة الرحمن تشهده
كيما تمتع من انواره النظرا
طافوا به الارض والاكوان اجمعها
ليشهد الناس سرا كان مستترا
واخبروا امه ان الذي حملت
بفخره عز قدر البيت وافتخرا
وكان في مثل هذا الشهر مولده
أكرم بمولد خير الخلق والبشرا
هذا الذي كل من في الكون يعشقه
ويطرب الصب معناه اذا ذكرا
هذا يتيم فقير انه شرف
من اجله تكرم الايتام والفقرا
هذا النبي الذي لولا جلالته
لم يخلق الحق لا جنا ولا بشرا
هذا النبي الذي من زار حجرته
نال الهنا والمنا والسؤل والوطرا

صلى عليه الاله الكريم ما سجعت *
حمامة فوق غصن مائسة سحرا
ولد صلى الله عليه وسلم مختونا مسرورا
اي مقطوع السرة فاعجب به جده عبد المطلب
وحظي عنده وقال ليكونن لابني هذا شان عظيم
فكان له الشان العظيم والنبأ الكريم الجسيم
عليه افضل الصلاة والتسليم وذكر بعضهم
ان امنة بنت وهب قالت دخل علي طائر عظيم
فصار رشا شا اغيد وفي يده قدح مملوء شرابا ابيض
من اللبن واحلى من العسل واطيب رائحة من المسك
فقال لي تروي فترويت ثم اخرج يده وأمرها
علي بطني وقال بسم الله اظهر يا نبي الله
فوضعت محمدا صلى الله عليه وسلم يا الله الرضا
بالمصطفى يا الله الرضا واغفر لنا يا سيدي ما قد مضى

ولد الحبيب ومثله لا يولد * ولد الحبيب وخده متورد
ولد الحبيب مهللا ومسبحا * والنور من وجناته يتوقد
ولد الذي لولاه ما ذكرت قبا * كلا ولا ذكر الحمى والمعهد
ولد الذي لولاه ما عشق النقا * اصلا ولا كان المحصب يقصد
ولد الذي قالت ملائكة السما * هذا مليح الكون هذا احمد
هذا جليل النعت هذا المرتضى * هذا الجميل الطرف هذا الامجد
هذا الوفي بعهده هذا الذي * من قده يا صاح غصن املد

هذا الذي

هذا الذي خلعت عليه ملابس * ونفائس فنظيره لا يوجد
ان كان فضل يوسف بقميصه * تالله ذا المولود منه ازيد
اوكان ابراهيم اعطي رشده * تالله ذا المولود منه ارشد
اوكان قد اعطي المسيح ملاحة * فمحمد منه اجل وامجد
يا مولد المختار كم لك من نبا * ومدائح تعلو وذكر يوجد
يا عاشقين تولهوا في حبه * هذا هو الحب الجليل المفرد
صلى عليك الله يا علم الهدى * ما دام طير في الاراك يغرد

وروي يزيد بن عبد الله ابن وهب عن عمته امنة
بنت وهب قالت لما وضعت النبي صلى الله عليه وسلم
ارسلت الى جده عبد المطلب فجاءه البشير وهو جالس
في الحجر فاخبره ان امنة ولدت غلاما فسر بذلك سرورا
كثيرا فقام هو ومن معه فدخل عليها فاخبرته بكل
ما رأته وما قيل لها وما أمرت به فاخذه جده عبد المطلب
فادخله الكعبة المشرفة وقام يدعو الله ويشكره على ما اعطاه
وروي انه قال يومئذ شعرا في النبي صلى الله عليه وسلم

الله الله الله * سبحان ربي فرد ماله ثاني
الحمد لله الذي اعطاني * هذا الغلام الطيب الاردان
قد ساد في المهد على الغلمان * اعيذه بالبيت ذي الاركان
لأن يكون بلغة الفتيان * حتى اراه بالغ البنيان
اعيذه من شر ذي شنان * وحاسد مضطرب العنان
ذي همة ليس لها عينان * حتى اراه ناطق اللسان

انت الذي رسمت في الفرقان احمد ومكتوب على الجنات
يا ربنا بالمصطفى الهدي تائب اغفر ذنوبي ثم أصلح شاني
صلى عليك الله يا عدناني يا مصطفى يا صفوة الرحمن
فسبحان من ابرز في شهر ربيع الاول طلعة
قمر الوجود فما اسعدها من طلعة وابهاها
وما احسنها من بهجة واحلاها حملت به امنة
فجاءها ادم وهناها ووقف نوح على بابها وناداها
واتاها الخليل يبشرها بمن اتاها وقصد حلتها موسى
الكليم فسلم عليها وحياها كل ذلك لاجل هذا المولود
الذي تشرفت به الارض وزهاها وجاءت الطيور
من اوكارها وفناها وخرجت الحور وعليها خلع
السرور وهي تنادي ماهذا النور الذي ملأ البقاع
وكساها وقال جبريل عليه السلام قد ولد من فاق
البرية وما عداها خرت لمولده الاصنام وهدمت
صوامع الكهان وزال بناها وحمله جبريل على يديه
وهو يقبل بين عينيه ويقول انت حم انت يس انت
طه انت ولي النفوس المؤمنة انت مولاها الله
الله الله الله الله الله يا خالق البشر
بدت لنا في ربيع طلعة القمر
منا وجه من فاق كل البدو والحضر
جلوه في الكون والاملاك تحجبه

في خلعة

في خلعة الحسن بين التيه والخفر
وكان في مكة الغراء مولده
اكرم بمولد خير الخلق والبشر
تجمع الحسن فيه فهو واحده
جلوه في صورة فاقت على الصور
فافضل الربعه يا سعد واسع له
سعيا على الراس بل سعيا على البصر
ان لم ازر قبره يا سعد في عمري
من بعد هذا الجفا يا ضيعة العمر
تقاسم الحب فيه كل جارحة
فالوجد للقلب والاجفان للسهر
صلى عليه اله العرش ما صدحت
ورق الحمائم في الآصال والبكر
فلما أتت مولده الكريم وجاء مقدمه الشريف المعظم
عليه افضل الصلاة والتسليم صاح جاويش الاشارة
بالبشارة لاهل الارض اجمعين وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين فعند ذلك حفت بامنة الملائكة
الابرار تحجبها وتخفيها عن اعين الاغيار فوقف
عن يمينها ميكائيل وبين يديها جبريل وكلهما
زجل بالتسبيح والتقديس والتهليل للملك الجليل
واقبلت الحور العين الى امنة تبشرها انها من جميع

سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر

المخاوف آمنة • وتنوب عن الفوايل البشرية •
وتبشرها بالسعادة الابدية • والغرة الغرية •
والطلعة المحمدية • اخذها المخاض واشتدّ بها
الامه • فولدت النبي صلى الله عليه وسلم
كانه البدر في تمامه • فلما اشرق نوره في الوجود •
اذعن لله بالسجود • ولم يخلق مثله مولود •
اوما باصبعه الى السما فولد مختونا مكحلا مدهونا
مفطرا مكرما مؤيدا مسرورا صلى الله عليه
وسلم • وشرّف وكرم وعظم **شعر**
كم ذا له من آية مشهورة • نصّ الكتاب بها غدا مشهورا
خمدت له نار المجوس ونكست • اصنامهم ودعوا هناك ثبورا
واتى يبشر بالهداية والتقا • فلذاك يدعى هاديا وبشيرا
فلما ولد صلى الله عليه وسلم سال الوحش والطير
والريح • فضجت الى الله بالتسبيح • كل يقول ربنا انك
تعلم اننا نحبه ونتقرب به اليك • دعنا نرضع
صفوتك من خلقك واكرمهم عليك • وقالت الملايكة
امرنا بتربيته لنتشرف بنور طلعته • ونحظى ببركته •
فقال الله تعالى انا قادر على ان اربيه ولا احجب
من غير رضاع ولا سبب • ولكن سبقت كلمتي
وكتبت على نفسي ان لا يرضع هذه الدرة اليتيمة •
غير امتي حليمة • **شعر** •••

وصلى الله على الهادي محمد • شفيع الخلق في يوم القيمة
فطرق الوصل اضحت مستقيمه • واسرار الهوى عندي مقيمه
فلا تخشى صدودا من حبيب • له نعم بها ولي عميمه
اذا انا لا انا عبد بعد ذنب • تقربه عواطفه الرحيمه
وان عثر الجهول بسوء فعل • يلاطفه باوصاف كريمه
واني يشكو الغرام حليف شوق • يقربه ويجعله نديمه

ذكر رضاعه وحضانته وما ظهر من ذلك بركته صلى الله عليه وسلم

قال علماء السير رضي الله عنهم وكان اهل مكة من عاداتهم يخرجون
الى المراضع • قالت حليمة رضي الله عنها فاصابتنا
سنة شهباء لم يبق لنا شيء • فخرجت في نسوة من
بني سعد الى مكة نطلب الرضعا • فخرج عبد المطلب
فبينما هو يمشي في ازقة مكة اذ سمع هاتفا يقول شعرا •
الا ان امنة الامين محمدا • خير الانام وصفوة الجبار
ما ان له الا حليمة مرضعا • نعم النبي المصطفى المختار
لا تسلموه الى سواها انه • امر وحكم جاء من قهار
قالت حليمة رضي الله عنها وخرجوا اهل مكة
باطفالهم فوضعوهم حول الكعبة ثم سبقني النساء
فاخذن المراضع من قريش ولم يبق من ياخذ
رضيعا غيري • فجعلت اطوف في ازقة مكة فمررت
بعبد المطلب فقال من انت • فقلت حليمة السعدية •

فقال بخٍ بخٍ حلمٌ وسعدٌ هاتان خصلتان عظيمتان فيهما غنى الدهر وعز الابد وبخٍ يا حليمة إن عندي غلاماً يتيماً هو ولدُ ولدي واسمه محمد صلى الله عليه وسلم وانا عرضته على صواحبك اللاتي جئن معك فابت ان يقبلنه وقلن أنه يتيم وما عند اليتيم راحة بلحبه والله وانما التمسن الرضعاء كرامة الاباء فهل لكِ ان ترضعيه تسعدين به قالت حليمة رضي الله عنها حتى أشاور بعلي فشاورته فقال خذيه تسعدين به ابد الأبدين قالت حليمة رضي الله عنها فرجعت الى عبد المطلب وقلت هلمّ بالصبيّ الينا فاستهلّ وجهه فرحاً وانطلق يهرول بين يديّ حتى ادخلني بيت امنة بنت وهب فاذا هي امراة تزهو كالكوكب الدريّ فسلمت عليها فقالت مرحباً واهلاً يا حليمة ثم ادخلتني الى بيتها واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرجاً في ثوب ابيض من صوف وريحه كريح المسك وتحته حرير خضراء وهو يغط في نومه ثم دنوت منه رويداً فوضعت يديّ على صدره شفقة عليه ان ينتبه من نومه ففتح عينيه فخرج منهما ساطع وضياء لامع ثم حملته

نورة على ظهري

على ظهري فعجزت عن حمله فاعانني الله عليه ثم جئت به الى بعلي فلما راه خرّ ساجداً لله تعالى وقال يا حليمة هذا المولود هو كل المنا والمقصود قالت حليمة رضي الله عنها ثم اتاني اتٍ في نومي فقال لي ابشري بالنور الساطع والغيث الهامع ثم ادخلني نهراً اشد بياضاً من اللبن واحلى من العسل والطيب رائحة من المسك وقال لي اشربي فشربت حتى انتبهت وثديي كانهما جريان عظيمان يقطر منهما اللبن فلما حملته وانا ضعيفة قويت وزال عني الالم وسمعت قائلاً يقول طوبى لكِ ايتها السعدية بالطلعة البهية والعزم العربية والهمة القرشية سعدكِ يا حليمة بالنبي المكرم هو الشفيع فينا هو النبي المعظم ترفعوا بنا ساحة لاجل الرضاعة واعملي ولية سعدكِ يا حليمة بالدرة اليتيمة نبي من تهامة تظلله الغمامة نبي كتفيه علامة وانواره عظيمة سعدكِ يا حليمة بالدرة اليتيمة

شعر

وصلى الله على الهادي محمد ٭ وسلم كلما هبّ النسيم
تعلم لينه الغصن القويم ٭ ومن الطاف معناه النسيم
مليح لم يحز احد حلاه ٭ فذلك بانه بشر كريم
وسيم في ملاحته قسيم ٭ وما في الحسن قط له قسيم
وما كل النقا الا جفاه ٭ وليس سوى نواظله نعيم

له في طيبة اعلى مقام * الذ به الخير اجمعه مقيم
اذا غنى به حادي المطايا * رايت النوق من طرب تهيم
نبي هاشمي ابطحي * له التاييد والمجد العظيم
وصفه الله في التنزيل وصفا * وقال انك لعلى خلق عظيم
جعلتك يا رسول الله مالي * وماحولي اذا حضر الغريم
قالت حليمة رضي الله عنها فحملته ودخلت
به على الاصنام فنكست الهبل راسه وخرت
الاصنام ما كانها على وجوهها فجئت به الى الحجر
الاسود لاقبله فخرج الحجر الاسود من مكانه حتى
التصق بجبينه صلى الله عليه وسلم فاخبرت بعلي
بذلك فقال الم اقل لك انه مبارك خذ به وانصرف
بنا قالت حليمة رضي الله عنها فانصرف احد كما
انصرفنا ولا ظفر احد بما ظفرنا قالت حليمة رضي الله
عنها فلما ركبت الاتان سارت وسبقت اوائل الحمر وكانت
النساء ينادين من ورائي يا بنت ابي ذويب اليست
هذه اتانك التي تركبيها واتيت معنا في المجيء فاقول
بلى فقلن ان هذا الشان عظيم قالت فسمعت قائلا
يقول يا نساء بني سعد انكن لفي غفلة اتدرين
من هذا الذي على الاتان هذا سيد المرسلين
وخاتم النبيين وخير خلق الله من الاولين والاخرين
وحبيب رب العالمين وقيل ان الاتان هي التي
تكلمت

تكلمت بهذا الكلام قالت حليمة رضي الله عنها
وكنت لا امر على حجر ولا مدر الا وهو يقول
السلام عليك يا خير البشر وكنت لا انزل تحت شجرة
يابسة الا اخضرت واثمرت لوقتها فسرنا حتى اتينا
منازلنا وعندنا غنم ضعاف فاخذت بيد محمد صلى الله
عليه وسلم فوضعتها عليهن فدررت باللبن لوقتهن
ومنذ اخذناه وحملناه لم يكن لنا مصباح في الليالي
المظلمة الا نور وجهه صلى الله عليه وسلم شعر
يا رسول الله سلام عليك * يا رفيع الشان والدرج
كل بيت انت ساكنه * غير محتاج الى السرج
ومريض انت عائده * قد اتاه الله بالفرج
انت مرشدنا الى خالقنا * في طريق غير ذي عوج
وجهك المامول حجتنا * يوم ياتي الناس بالحجج
فجزاك الله خير جزا * يا منير اللون بالبلج
احمد المختار من مضر * يا رفيع الشان والدرج
قالت حليمة رضي الله عنها وكنت اذا اعطيته
الثدي الايمن شرب منه واذا اعطيته الايسر ابى ورده
لان الايسر لابني ضمرة وحاشاه يشرب الا منه فعلمت
انه الهام من الله تعالى وانه صلى الله عليه وسلم عدل
معي في الرضاع قالت حليمة رضي الله عنها فانقطع
عنا الغيث سنة من السنين فاخذناه وخرجنا به الى الصحراء

وقلنا اللهم بحق هذا المولود عليك إلا ما سقيتنا
الغيث يا معبود يا ارحم الراحمين فاذا السماء
قد غمت وسكبت ماء كافواه القرب ببركته
صلى الله عليه وسلم وفي صحيح البخاري ومسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة
اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحى بي
الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وانا العاقب الذي ليس بعدي نبي صلى الله عليه
وسلم الله الله الله الله الله الله تبارك الله

من مثل احمد في الكونين نهواه ... به جميع الورى في حسنه تاهوا
من مثله واله العرش فضله ... بالخلق والخلق ان الله اعطاه
الشمس تخجل من انوار طلعته ... حارت عقول الورى في وصف معناه
تبارك الله ما احلى شمائله ... حاز الجمال فما ابهى محياه
يا عرب وادي النقا يا اهل كاظمة ... في حيكم قمر في القلب ماواه
صلى عليه اله العرش ما طلعت ... شمس وما حنحن الحادي مطاياه

صفة

صفة شق قلبه وتطهيره وزيادة الخير ببركته صلى الله عليه وسلم

روى الحافظ
الجليل ابو بكر البيهقي في كتاب دلائل النبوة
بسنده الى ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
حليمة تحدث انها لما فطمت النبي صلى الله عليه وسلم
تكلم بكلام عجيب قالت فسمعته يقول الله اكبر
كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
فلما ترعرع كان يخرج فينظر الى الصبيان فيجتنبهم
فقال لي يوما من الايام يا اماه ما اصنع هاهنا
وحدي ابعثيني معهم قلت اتحب ذلك قال نعم
فلما اصبح دهنته وكحلته وقمصته وعمدت الى
خرزة جزعة يمانية فعلقتها عليه في عنقه من العين
وكان يخرج مسرورا ويرجع مسرورا صلى الله عليه وسلم
فلما كان يوم من الايام خرجوا يرعون بهائم لنا خلف
بيوتنا فلما انتصف النهار اذا بابني ضمرة يعدو
فزعا وجبينه يرشح عرقا قد علاه القهر باكيا ينادي
يا ابه ويا اماه الحقا اخي محمدا فما اظنكما ان تلحقانه
الا ميتا اعاذه الله من ذلك قلت وما قصته قال
بينما نحن نرتعي ونلعب اذ جاءنا ثلاثة رجال فاختطفوه
من اوسطنا وعلوا به الى ذروة الجبل ونحن ننظر
اليه حتى شق احدهم بطنه من مفرق صدره الى منتهى عانته

ولا ادري ما فعل به ولا اظنكما تلحقانه الا ميتا
اعاذه الله من ذلك قالت فاقبلت انا وابوه
نعني زوجها نسعى سعيا فاذا به قاعدا على
ذروة الجبل شاخصا ببصره الى السماء وهو يتبسم
ويضحك فانكببت عليه وقبلت ما بين عينيه وقلت
فداك نفسي ما الذي اصابك قال خيرا يا اماه بينما
انا الساعة قائم بين اخواني اذ اتاني ثلاثة رهط
بيد احدهم ابريق فضة وبيد الثاني طشت من
زمردة خضراء مملوءة ثلجا فانطلقوا بي الى ذروة الجبل
فاضجعوني اضجاعا لطيفا ثم شق احدهم صدري الى
منتهى عانتي وانا انظر فلم اجد لذلك الما ثم
ادخل يده في جوفي فاخرج احشاء بطني فغسلها
بذلك فانعم غسلها ثم اعادها وقام الثاني فقال
للاول تنح فقد انجزت ما امرك الله به فدنا مني
الثاني فادخل يده في جوفي فانتزع قلبي وشقه
فاخرج نكتة سوداء مملوءة بالدم فرمى بها وقال
هذا حظ الشيطان منك يا حبيب الله ثم حشاه بشيء
كان معه فانا الساعة اجد برد الخاتم في عروقي
ومفاصلي وقام الثالث فقال تنحيا فقد انجزتما
ما امركما الله به ثم دنا الثالث مني فامر يده من
مفرق صدري الى منتهى عانتي ثم اخذ بيدي
فانهضني

فانهضني انهاضا لطيفا فانكبوا علي وقبلوا راسي
وما بين عيني وقالوا يا حبيب الله انك لن تدري
ولو تدري ما يراد بك من الخيرات لقرت عيناك وتركوني
قاعدا في مكاني ثم قال الملك زنوه بعشرة من امته
فوزنوني فرجحتهم ثم قال زنوه بمائة من امته
فوزنوني فرجحتهم ثم قال زنوه بالف من امته فوزنوني
فرجحتهم ثم قال دعوه فلو وزنتموه بامته كلها
لرجحهم وروي ان اخاه الحجازي كان يقول
وحق الملك العلام انا اخو التهامي الذي اذا وقف
على الوادي اليابس ينفذ فيه اخضر لوقته موضع قدميه
واذا جاء الى البئر ليسقي الاغنام يعلو الماء الى فم البئر
واذا نام في الشمس جاءت غمامة فتظلله من حر
الشمس وتاتي الوحوش وهو نائم فتقبل قدميه
واذا مشى على الصخر يكون تحت قدميه كالعجين واذا
مشى على الرمل فلا اثر له يبين فقالت نوحي باخيك
قالت حليمة رضي الله عنها وكان محمد صلى الله
عليه وسلم يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر
ويشب في الشهر شباب الصبي في السنة قالت
فلما بلغ سنتين صار شابا جفرا اي واسع الجنبين وهما
انشد خال حليمة بنت ابي ذويب حين خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع اخوانه يرعى الاغنام فيه شعرا

الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله عليه توكلنا
ايا راعي الاغنام شرفت ذا المغنا
ومنذ بدا منك الجمال لنا هيمنا
وهيمت اهل الحي فيك صبابة
فكلهم لما راوك غدوا مضنا
فدتك لا تمش على الرمل والحصا
وكن ماشيا فوق الخدود تشرفنا
لقد اشرقت منك الاباطح بالسنا
وطيبك لما فاح منه تطيبنا
فما اسعد الاغنام حين رعيتها
افضت عليها من شمائلك الحسنا
وما ازهرت الصحراء لما اتيتها
لترعى بها الاغنام بالكامل المعنى
تسلمت احجار الفلاة ووحشها
عليك واشجار الفلاة تحدثنا
وتخضر جدب الارض حين تدوسها
بنعلك بل يبقى به روضة غنا
ومن حر شمس ظللتك غمامة
تقيك سموم الحر والجذع قد حنا
فيا ايها الراعي تعطف بنظرة
علينا ومن ذاك الجمال به زدنا
وكن

وكن راعيا يا سيدي لقلوبنا
حبيبي ما الاغنام اولى بذا المنا
فهو الذي ما خلق الله لا اطيب ولا ارطب ولا اعرب
ولا اهيب ولا اقرب ولا اسمح ولا اصلح ولا ارجح ولا انجح
ولا افصح ولا اسيد ولا اعبد ولا احمد ولا انجد ولا ارشد
ولا اسعد ولا الحم ولا اطهر ولا اشهر ولا اجهر ولا
ازهر ولا اجلب ولا احلى ولا اغلى ولا اعلى ولا ازهى
ولا انجب ولا اعجب ولا ازكى ولا اذكى ولا افطن
ولا الطف ولا اشرف ولا اظرف ولا اعرف ولا ارأف ولا
انفع ولا اشجع ولا اطوع ولا اقنع ولا اجمل ولا اكمل
ولا افضل ولا امثل ولا اعدل ولا ارحم ولا احلم ولا اعلم
ولا افهم ولا اكرم ولا اعظم على الله تعالى من سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم **شعر**
يا مولدا قد حوى عزا واقبالا
بوضعه يبلغ المشتاق آمالا
ان كنت تعشقه مت في محبته
مولها القلب مشتاقا ومتلالا
الشوق تعشقه وجدا وتقصده
شوقا وتطلب من رؤياه اجلالا
يا حادي الشوق رفقا بالمسير بها
دعها تحث الى الارسال اطلالا

اما تراها اذا الاحتوقيا بقبا
تحط عنها حداة العيس اثقالا
مشتاقة عشقة من لا شبيه له
يقطع الشوق منها فيه اوصالا
اياك والعذل من في الكون يشبهه
قد فاق في الحسن اشكالا وامثالا
ان جيتها بان النقا وحيته مربعه
فحط يا حادي الاظعان احمالا
ضاع الزمان ولم انظر منازله
وما رايت بذاك الشعب اطلالا
ذنبي يقيدني والصد يقعدني
وقد حملت من الاوزار اثقالا
لكنني في غد ارجوه يشفع لي
وحسن ظني بخير الخلق ما زالا
بحقه يا الهي جد لنا كرما
بالعفو والصفح اكراما وافضالا
فقد لجانا الى باب الكريم ومن
يلجا اليه يري رحبا واقبالا
هو النبي الذي ضاء الوجود به
وفيه خالفت لوّاما وعذّالا
صلي عليه الاه العرش ما سجعت
حمامة فوق غصن مايل مالا

فهو اعظم

فهو اعظم الانبياء قدرا واكرمهم همة وفخرا لولاه ما
خلق الله ملكا ولا ادار فلكا ولا اطلع بدرا اسري به في
الظلام لتخصه بنيل المرام فسبحان الذي اسري بعبده
وخاطبه علي بساط قدسه فاوحي اليه منه سرا صلي الله
عليه وعلي اله سادات الدنيا وملوك الاخري

فصل في ذكر الترغيب والاحتفال بالمولد
الشريف واتخاذ الدعوة بسبب اسماعه وصرف المال في
ذلك وانفاقه **قال** عبد الواحد بن اسماعيل كان
بمصر رجل يصنع مولدا للنبي صلي الله عليه وسلم كل عام
والي جانبه رجل يهودي فقالت زوجة اليهودي
ما بال جارنا المسلم ينفق مالا جزيلا في مثل هذا الشهر
فقال لها زوجها يزعم ان نبيه ولد فيه فهو يفعل ذلك
فرحا به وكرامة له **قال** فسكتا ثم ناما ليلتهما فرات
امراة اليهودي في المنام رجلا جميل الوجه عليه مهابة
ووقار قد دخل بيت جارهما المسلم وحوله جماعة
من اصحابه وهم يجلونه ويعظمونه فقالت لرجل
منهم من هذا الرجل الجميل الوجه فقال لها هذا
رسول الله صلي الله عليه وسلم دخل هذا المنزل ليسلم
علي اهله ويزورهم لفرحهم به يا مرحبا به فقالت هل
يكلمني اذا كلمته قال نعم فاتت اليه وقالت يا محمد
فقال لها لبيك فقالت اتجيبه لمثلي بالتلبية وانا علي

غيرد ينك ومن اعدائك فقال لها والذي بعثني نبيا
ما اجبته نداك حتى علمت ان الله قد هداك شعر

تعالى الحليم العظيم • وفضله علينا منح
تعالوا بنا نصطلح • فباب الرضا قد فتح
وداووا الفؤاد الذي • بسيف الجفا قد جرح
فيا مدعي حبنا • دع الروح ثم انطرح
تعلق باهل الهوى • وقل للعذول انتزح
فما زحموا باكيا • اذا ضحك المنشرح
فشوقي لكم ما انقضى • وحبي لكم ما برح
وكم لامني لائم • وما بسلوي فرح
ويا من زعم ودنا • فحاذر بروحك تشح
معنى بكم ساهرا • على الخد دمعه يسح
انادي بكم سيادتي • بصوت الفحول المليح
اذا صح ملك الرضا • فما كان منا سمح
ترنم بذكر النبي • وغرد بصوتك وصح
الا يا نبي الهدى • اغث من تسقم يصح
فلي قلب من حبكم • عليه بانكم ما برح
ومدح النبي المصطفى • ختامي وبه افتتح

فقالت انك لنبي كريم • وانك لعلى خلق عظيم
نعس من خالف امرك • وخاب وخسر من جهل قدرك
امدد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله • وانك محمد
رسول الله

رسول الله صلى الله عليك وسلم ثم انها عاهدت الله
في سرها انها اذا اصبحت تتصدق بجميع ما تملكه
وتصنع به مولدا للنبي صلى الله عليه وسلم فرحا
باسلامها • وشكرا للرؤيا التي راتها في منامها • فلما اصبحت
رات زوجها قد هيأ الوليمة • وهو في همة صالحة عظيمة •
فتعجبت من امره وقالت له مالي اراك في همة صالحة •
فقال لها من اجل الذي اسلمت بعدك على يديه
البارحة • فقالت له من كشف لك عن هذا السر المصون •
ومن الذي اطلعك عليه • فقال لها الذي يقول للشيء كن
فيكون • والحبيب الذي اسلمت بعدك على يديه صلى
الله وسلم عليه • وزاده شرفا وفضلا لديه • كما عرفنا
بالله ودعا خلقه اليه • فهو الشفيع غدا فمن يصلي
ويسلم عليه شعر

حبيب يغار البدر من حسن وجهه •
تحيرت الافكار في وصف معناه •
حبيب تجلى للقلوب فحا طبا •
فهاموا به شكرا وفي حبه تاهوا •
مليح سبى كل العقول بحسنه •
فرحت وراح القلب من بعد اسراه •
رضينا به مولى على كل حالة •
فقل لبعيد الدار عني واياه •

يواصلني طورا وطورا يصدني
فما انا راض بالذي هو يهواه
فلولاه ما طاب الهوى لمتيم
ولا استعذب الطرف المدامع لولاه
ولولاه ما حن الحداة لحاجر
ولا استنشق العشاق يوما خزاماه
عليه صلاة الله ما هبت الصبا
وما حنت الحادي سحيرا مطاياه

وهذا دعاء المولد

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
ورضي الله تعالى عن كل الصحابة اجمعين
اللهم انا قد حضرنا مولد نبيك الكريم
فافض علينا ببركته خلع القبول والتكريم
واسكنا بجواره في جنات النعيم واسقنا
من حوضه يوم العطش الاكبر والهول العظيم
ومتعنا في الاخرة بالنظر الى وجهه الكريم
اللهم انا نسالك بجاه هذا النبي المصطفى
واله اهل الود والوفا كن لنا مغيثا ومسعفا

وبوئنا

وبوئنا من الجنة غرفا وارزقنا ببركته قبولا وعزا
وشرفا اللهم انا نتوسل اليك بنبيك المختار
واله الاطهار ان تكفر عنا الذنوب والاوزار
واجرنا من جميع المخاوف والاخطار اللهم
اجعل جمعنا جمعا مرحوما وتفرقنا من بعده
تفرقا معصوما ولا تجعل اللهم فينا ولا منا ولا
معنا شقيا ولا محروما ولا مازورا ولا ماثوما
اللهم انا نسالك العفو والعافية والمعافاة
الدائمة في الدين والدنيا والاخرة يا رب
العالمين اللهم انك تعلم ذنوبنا
فاغفرها وتعلم عيوبنا فاسترها وتعلم حاجاتنا
فاقضها كفى بك وليا وكفى بك نصيرا اللهم
بكرمك وجودك اغفر لنا ولعبيدك الحاضرين
في هذا المجلس المبارك ولوالدينا ولمشايخنا
ولمعلمينا ولمن احسن الينا ولمن كان سببا لهذا
الجمع العظيم ولكافة المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
انك كريم قريب مجيب الدعوات وغافر الذنوب
والخطيئات يا من يقبل التوبة عن عباده
ويعفو عن السيئات اللهم يا من تشعشع
نوره فارتفع وابتدع الخلائق واتقن فيما ابتدع

وضرّ ونفع وأعطى ومنع اللهم اسالك يا من
عُصِي فغفر وأطيع فشكر وانزل من السماء
ماءً فانبت به الشجر اللهم إنا نسألك ان لا تدع
لنا وللمسلمين ذنبا الا غفرته ولا همّا الا فرّجته
ولا دينا الا قضيته ولا غائبا الا رددته و لا
جناحا الا كفيته ولا خائفا الا امنته ولا قائما
في الخيرات الا بلّغته اللهم اخصص ببركة دعائنا
الوالدين والمولودين والحاضرين والغائبين
اللهم وما سألناك من خير فاعطنا وما لم نسألك
فابتدئنا وما قصرت عنه آمالنا من الخيرات فبلّغنا
برحمتك يا ارحم الراحمين سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

وكان الفراغ من نسخ هذا المولد
يوم الاثنين الخامس عشر من
شهر شوّال من شهور سنة ١٢٧٨
على يد كاتبه الفقير الى ربه
القوية احمد بن محمد النو...
غفر الله له ولوالديه
وللمسلمين
والمسلمات
امين
اللهم صل على سيدنا محمد تم وعلى اله وصحبه وسلم آمين

فائدة

اولاد النبي صلى الله عليه وسلم سبعة ثلاثة ذكور
واربع إناث وهم في الولادة على هذا الترتيب الذي
نظمه بعض الافاضل فقال

فاول ولد المصطفى القاسم الرضا ... به كنّيَ المختار فافهم وحصّلا
وزينب تتلوه رقية بعدها ... وفاطمة الزهراء جاءت على الولا
كذا ام كلثوم تعدّ وبعدها ... في الاسلام عبد الله جاء مكمّلا
هو الطيب المأمون والطاهر الرضا ... وقد قيل ذي في غيره فتمثّلا
وكلٌّ اتوا في مكة من خديجة ... وقد جاء ابراهيم في طيبة تلا
من المرأة الحسناء مارية فقل ... عليهم سلام الله مسكا وصندلا

انتهى والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الامي وعلى
اله وصحبه وسلم
امين
امين
تم